ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى ان محمدا صلى الله عليه وسلم ...

معنى الآية ثم دنى جبريل بعد استوائه بالافق الاعلى من الارض فنزل فتنزل الى محمد صلعم وكان

منه قاب قوسين او ادنى بل ادنى وبه قال ابن عباس والحسن وقتادة وفي الكلام

تقديم وتأخير تقديره ثم تدلى فدنا لان التدلي سبب الدنو وقال الآخرون

ثم دنى الرب من محمد صلعم فتقرب منه حتى كان قاب قوسين او ادنى [illegible]

باب جامع الدعاء

عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقال اللهم اصلح لي ديني الذي

هو عصمة امري واصلح دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي

فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي

من كل شر

[illegible]

... وكذا اذا كان واصلا الى الكلمة ... لان الضمير السابق ... واصلا الى الكثرة

... المذكورة ... الذاتية ... تكييف

... الموضوع ... ان يقال

... الكثرة والتعدد ... لازم للتصديق ...

لازم للتصديق ... الملزوم ... بالكثرة

... للتصديق بالنظافة

... جعله مقابلا للتصديق بالنظافة

... قال وان ... منقوصا

[illegible]

اما حفظ المقالة السادسة في الفصل لشدة حرصه بالانصياع اي بحصول الشيء

والحاء مهملة عن عن والسم من الوسم وهي العلامة على ما في فتح جنبات الفهم ففيه راجع

الى ما من السائح السائل والمسامحة المساهلة بالافصاح اي الاظهار [illegible] نحو

اللبن اذا اظهر واخذ منها الرغوة كما قال الشاعر وتحت الرغوة اللبن الفصيح

ويجوز ان يكون الافصاح من الفصاحة [illegible] بين اهل المعاني فاجتنبهم الى [illegible]

اي مطالعتهم مع قلة البضاعة وشرعتها على وفق [illegible] وهو بالفارسية [illegible]

في الطلبة بالقاف والسواد بلا رؤية وكلام [illegible] جائز [illegible] مع قصور الباع

اي الذراع يعني مع قصور اقتداره وكلامي في الملاعي في الصناعة اي في صنع

الصناعة يعني المنطق والصناعة هي العلم المتعلق بكيفية العمل في [illegible]

الى ان المنطق علم عملي الى [illegible] ان الحكمة علم نظري [illegible] والله سبحانه وهو [illegible]

المصدر ويكون مفعولا [illegible] نحمده [illegible] سبحانه [illegible] حذف الفعل والمصدر

حذف لان [illegible] والله سبحانه [illegible] الى [illegible] منه سبحانه [illegible]

الصلوة [illegible] من جميع الانبياء [illegible] ولي التوفيق والصواب وعليها التكلان [illegible]

لغة تفويض الامر الى الغير واصطلاحا [illegible] البدن في الجمعية وتعلق القلب

بالربوبية في البداية والنهاية وهو حسبي [illegible] في لا [illegible] ونعم

الوكيل عطف على جملة وهو حسبي ولا يلزم منه عطف الجملة [illegible] على

الجملة [illegible] لان جملة وهو حسبي وان كانت [illegible] ظاهرا [illegible] معنى

النصح [illegible] الدعاء في محل المدح [illegible] فكونها في قوة الانشاء [illegible] اخبار

وقبل

فقيل هي اي جملة ونعم الوكيل جملة معترضة ليست بمعطوفة فلا محذور قال

الحمد لله [illegible] انعم [illegible] النعم [illegible]

بانواع [illegible] المتعلقة بالعلوم والمعارف والمراد بالعلوم

والمعارف الصور العقلية اي الصفة من شوائب الشكوك وظلمات الاوهام واشار

بتجلية التحلية الى المرتبة الثالثة من مراتب [illegible] النفس الناطقة باعتبار قوتها

العملية واما المرتبة الاولى فتهذيب الظاهر بالشرائع [illegible] النواميس

الالهية والثانية تهذيب الباطن عن الكدورات الطبيعية والثالثة التحلي

بالصور القدسية والرابعة التجلي بآلاء الله وجلاله [illegible]

[illegible] بالتحلية [illegible]

ان المعرفة تستعمل [illegible] والعلم في الكلي [illegible] العلم [illegible] في المركبات والمعرفة

في البسائط الثالث ان المعرفة تطلق على الادراك الذي بعد الجهل وعلى الادراك [illegible]

[illegible] لشيء واحد [illegible] عدم ولا [illegible]

في العلم التي [illegible] الرسالة [illegible] اي تلك العلوم والمعارف

[illegible] النفس الناطقة [illegible]

[illegible] الى العلوم [illegible] النفس [illegible] اظهر لفظا [illegible]

على المنازل [illegible] شكر النعم [illegible] الرسالة [illegible] الحمد لله سبحانه وتعالى

او [illegible] النعم والا اي وان لم يكن [illegible] شيء من النعم بل [illegible]

[illegible] والتوفيق [illegible] والتمكن [illegible]

[illegible] التوفيق نعم الله وشكر المنعم واجب المنعم عليه فلا بد من

الشكر [illegible] يعني جزئية [illegible] بعض [illegible]

فيه الواصل [illegible] الذكر والانثى [illegible] عند اهل [illegible] وقال بعض [illegible]

وكمال النبات ما ان يحصل الحركة اكمل ان النجم اعني الحس و
الحمل نوعها النحل وكمال الحيوان ان يحصل الحركة لانسان
واكمل نوعها النفس والنسناس كانت حاصلا له فاضها
من محض الرحمة اعني ارادة الخير والنفع للغير هذا تفسير الرحمة
وفيه نظر اذ الرحمة ايصال الخير لا ارادته اذ مجرد الارادة من غير
الايصال ليس رحمة لا رحمة ويمكن الجواب عنه بوجهين الاول ان هذا التفسير
رحمه الله [illegible] تفسير مطلق الرحمة فيكون ارادة التصدق للخير مسلم ما
لا ايصال اذ [illegible] لا تتخلف عن ارادته والثاني ان فيه والنفع منصوب
معطوف على قوله ارادة الخير لا على الخير فلا اشكال الخير افاضة ما ينبغي في
نفسه لا [illegible] الفيض [illegible] على [illegible] لا لكونه لغرض والعوض
فليتدبر وتخصيص العقول والنفوس السماوية بالذكر مع انها [illegible]
[illegible] في نظام العصر [illegible] التشريف والتعظيم اذ البسائط اشرف من المركبات
او للبسائط زيادة مناسبة للمبدا العالي واصل للمركبات اكمل منها
في بعض الحواشي [illegible] انه لما كانت جواب عن سؤال مقدر بيانه انك
لا انبياء [illegible] معصومون عن الذنوب والآثام ولهم درجات عالية في
دار السلام فكيف [illegible] طلب المغفرة لهم من الملك العلام فاجاب انه لما كانت
من الفضائل البديعة المذكورة في بعض الكتب [illegible] التعليمية
التي لا تتبدل [illegible] بتبدل الدين ولا الاديان استفاضة
المطالب واستفادة المآرب والحوائج [illegible] مناسبة [illegible] الفيض
والمستفيض وعلانية [illegible] تتعلق ما بين المفيض والمستفيض وكلما كانت
المناسبة اكثر كانت الافادة اكثر وكلما قلت قلت التعلم والتعليم

والنار

والنار والحطب ولكان المفيض وهو الباري عز اسمه في غاية التقدس عن
العلائق البدنية والعوائق النفسية ومنزهم عن غاية التنزه والمستفيض
في غاية التعلق بالكل بتدبير البدن وتكميله مع انه مكدر بالكدورات الطبيعية
والشهوات النفسانية ولم يكن بينهما مناسبة حتى يترتب عليه غاية فيضان الكمال
واستفادة المرام لاجرم وجب التوسل في ذلك اي في الاستفادة والاستفاضة بلطف
وهي النبي [illegible] ذي جهتين [illegible] وهي في جهة التجرد الى عالم الغيب وهو باعتبار هذه
الجهة متشرع مستفيض من المبدا الاقدس والثانية وهي جهة التعلق الى عالم
الشهادة وهو عالم المحسوسات وهو باعتبار هذه الجهة مؤثر ومفيض وفوق النفس باعتبار
الجهة الاولى يسمى نظرية وباعتبار الثانية يسمى عملية ليستفيض المتوسط بجهة تجرده
عن الواجب ويفيض بجهة تعلقه على الطالب فلاجرم اورد فيما بين الكلام حمد الله
بالصلوة على النبي عليه السلام اعني الدعاء له والثناء عليه فعلم انه يجب على الاتباع الصلوة
لا انه يجب تقديم الصلوة على الحمد لتقدم الوسيلة على المتوسل اليه لانا نقول التقديم
للتعظيم والتشريف وكذا الصلوة على آله واصحابه لكونهم وسيلة بالنسبة اليه
اي الى النبي عليه السلام وكذا العلماء والعقلاء المجتهدون في استخراج الاحكام
من اقوالهم وافعالهم بالنسبة اليهم فان قلت كيف يتصور الافاضة من الانبياء
بجهة تعلقهم مع انهم مدفونون في الارض قلنا كونهم متعلقين بالابدان فيما مضى
وتوجههم الى تكميل نفوسهم [illegible] كاف لبقاء ما [illegible] منهم [illegible] فنقل
والنفس القدسية اعلم ان تحصيل المطالب الكسبية انما يكون بالانتقال [illegible]
من [illegible] المطالب الى المبادي والعكس [illegible] الحركة الاولى [illegible] والثانية بتحصيل الصورة [illegible] الفكر [illegible]